٤٢٧

السنة التاسعة

٢٦ / رجب / ١٤٣٤هـ

الخميس ٦/ ٦ / ٢٠١٣ م

الخميس

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

من أحداث هذا الأسبوع

٢٦ رجب: وفاة مؤمن قريش أبو طالب عليه السلام، وعم النبي صلى الله عليه وآله وحاميه وكافله بعد أبيه، وذلك سنة ٣ قبل الهجرة.

- طلب والي المدينة الوليد بن عتبة البيعة ليزيد من الحسين عليه السلام سنة ٦٠هـ.

٢٧ رجب: المبعث النبوي الشريف سنة ١٣ قبل الهجرة.

- الإسراء والمعراج (سنة١٢ للبعثة).

٢٨ رجب: خروج الإمام الحسين عليه السلام من المدينة متوجهاً إلى مكة بعد رفض البيعة ليزيد، وذلك سنة ٦٠هـ.

٢٩ رجب: غزوة تبوك ٩هـ.

آخر رجب: غزوة النخلة سنة ٢هـ قبل غزوة بدر بشهرين؛ بقيادة مبعوث النبي صلى الله عليه وآله عبد الله بن جحش.

- هجرة المسلمين إلى الحبشة سنة ٥ من بعثة النبي صلى الله عليه وآله بعد ظلم قريش لهم.

- وفاة النجاشي ملك الحبشة سنة ٩هـ، واسمه أصمحة، وكان قد أسلم عند هجرة المسلمين إليه، ولما توفي نعاه النبي صلى الله عليه وآله إلى المسلمين.

٢ شعبان: فَرْض صيام شهر رمضان عام ٢هـ.

يوم الهداية الكبرى

إعداد / المحرر

في السابع والعشرين من شهر رجب تمرُّ علينا ذكرى المبعث النبوي الشريف، الذي يعد من الأيام والأعياد العظيمة والشريفة جداً؛ ففيه كان بعثة النّبي محمد صلى الله عليه وآله وهبوط جبرئيل عليه بالرّسالة والنبوة..

لقد كان مبعثه صلى الله عليه وآله سنة ١٣ قبل هجرته الميمونة من مكة إلى المدينة، وهي سنة (٦١٠م)، حيث أوحى الله تعالى إليه وأبلغه عن طريق جبرئيل عليه السلام بأنّه نبي هذه البشرية وخاتم الأنبياء..

لقد هيّأ الله رسوله صلى الله عليه وآله قبل هذه الفترة للاستعداد لحمل الرسالة العظمى، والأمانة الكبرى، وكيفية أدائها وإنقاذ البشرية من حيرة الضلالة وكابوس الجهالة.. فعندما كان النبي صلى الله عليه وآله في نهايات العقد الثالث من عمره الشريف كان الوحي يلقى إليه عن طريق الإلهام والإلقاء في نفسه والرؤية الصادقة، وهي درجة من درجات النبوّة.

ثم حبّب الله إليه الاستئناس به والخلوة لمناجاته، فكان يذهب إلى غار حراء يتعبّد فيه، وعندما بلغ الأربعين من عمره نزل عليه جبرئيل عليه السلام في شهر رمضان وفي ليلة القدر، فألقى إليه كلمة الوحي.. وتصرّح الروايات الشريفة بأنّ أول آيات القرآن التي قرأها جبرئيل عليه السلام على الرسول صلى الله عليه وآله هي: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق:١).

فَرَأى ذاتَ اَحْمَد فَاجْتَباها

الشيخ كاظم الأزري رحمه الله (ت ١٢١٢هـ)

اِنَّ تِلْكَ القُلُوبَ اَقْلَقَها الوَجْدُ ... وَاَدْمى تِلْكَ العُيُونَ بُكاها

كانَ اَنْكَى الخُطُوبِ لَمْ يُبْكِ مِنّي ... مُقْلَةً لكِنِ الهَوى اَبْكاها

كُلَّ يَوْمٍ لِلْحادِثاتِ عَواد ... لَيْسَ يَقْوى رَضْوى عَلى مُلْتَقاها

كَيْفَ يُرْجَى الخَلاصُ مِنْهُنَّ إلاّ ... بِذِمام مِنْ سَيِّدِ الرُّسْلِ طه

مَعْقِلُ الخائِفِينَ مِن كُلِّ خَوْف ... اَوْفَرُ العُرْبِ ذِمَّةً اَوْفاها

مَصْدَرُ العِلْمِ لَيْسَ إلاّ لَدَيْهِ ... خَبَرُ الكائِناتِ مِنْ مُبْتَداها

فاضَ لِلْخَلْقِ مِنْهُ عِلْمٌ وَحِلْمٌ ... اَخَذَتْ مِنْهُما العُقُولُ نُهاها

نَوَّهَتْ بِاسْمِهِ السَّماواتُ وَالاَرْضُ ... كَما نَوَّهَتْ بِصُبْحِ ذُكاها

وَغَدَتْ تَنْشُرُ الفَضائِلَ عَنْهُ ... كُلُّ قَوْمٍ عَلَى اخْتِلافِ لُغاها

طَرِبَتْ لِاسْمِهِ الثَّرى فَاسْتَطالَتْ ... فَوْقَ عُلْوِيَّةِ السَّما سُفْلاها

جازَ مِنْ جَوْهَرِ التَّقَدُّسِ ذاتاً ... تاهَتِ الأَنْبِياءُ في مَعْناها

لا تُجِلْ في صِفاتِ اَحْمَدَ فِكْراً ... فَهِيَ الصُّورَةُ الَّتي لَنْ تَراها

اَيُّ خَلْقِ للهِ اَعْظَمُ مِنْهُ ... وَهُوَ الغايَةُ الَّتي اسْتَقْصاها

قَلَّبَ الخافِقَيْنِ ظَهْراً لِبَطْن ... فَرَأى ذاتَ اَحْمَد فَاجْتَباها

لَسْتُ اَنْسى لَهُ مَنازِلَ قُدْس ... قَدْ بَناها التُّقى فَاَعْلا بِناها

وَرِجالاً اَعِزَّةً في بُيُوت ... اَذِنَ اللهُ اَنْ يُعَزَّ حِماها

سادَةٌ لا تُريدُ إلاّ رِضَى اللهِ ... كَما لا يُريدُ إلاّ رِضاها

خَصَّها مِنْ كَمالِهِ بِالمَعاني ... وَبِاَعْلى اَسْمائِهِ سَمّاها

لَمْ يَكُونُوا لِلْعَرْشِ إلاّ كُنُوزاً ... خافِياتٍ سُبْحانَ مَنْ اَبْداها

كَمْ لَهُمْ السُنٌ عَنِ اللهِ تُنْبي ... هِيَ اَقْلامُ حِكْمَةٍ قَدْ بَراها

وَهُمُ الأَعْيُنُ الصَّحيحاتُ تَهْدي ... كُلَّ عَيْنٍ مَكْفُوفَةٍ عَيْناها

عُلَماءٌ اَئِمَّةٌ حُكَماءٌ ... يَهْتَدِي النَّجْمُ بِاتِّباعِ هُداها

قادَةٌ عِلْمُهُم وَرَأْيُ حِجاهُم ... مَسْمَعاً كُلِّ حِكْمَةٍ مَنْظَراها

ما اُبالي وَلَوْ اُهيلَتْ عَلَى الاَرْ ... ضِ السَّماواتُ بَعْدَ نَيْلِ وِلاها

دليل الأعمال في شهري رجب و شعبان

* ليلة ٢٧ من رجب:

١. صلاة ١٢ ركعة قبل منتصف الليل.

٢. الغُسل.

٣. زيارة أمير المؤمنين عليه السلام.

٤. دعاء: «اَللّهُمَّ اِنّي اَسالُكَ بِالتَّجَلي الاَعْظَم...».

* يوم ٢٧ من رجب:

١. الغُسل.

٢. صلاة ١٢ ركعة.

٣. الصيام، وهو أحد الأيّام الأربعة التي خُصّت بالصيام.

٤. الإكثار من الصلاة على محمّد وآل محمّد.

٥. زيارة النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام.

٦. دعاء: «يا مَنْ اَمَرَ بِالعَفْوِ...».

* اليَومُ الأخير من رجب:

الغُسل، والصيام، وصلاة سلمان رضي الله عنه.

* ليلة ١ شعبان:

الصلاة ١٢ ركعة، في كل ركعة الحمد والتوحيد ١٢ مرة.

* يوم ١ شعبان:

الصيام؛ فإن له فضلاً كثيراً.

(مفاتيح الجنان، للمحدث القمي رحمه الله)

علاقة الأمراض بالتدخين

إعداد / علاء إنذار العلي

أفاد باحثون واطباء بأن التدخين قد لا يزيد من فرص تكوّن الأورام السرطانية فقط، بل قد يشعل نمو وانتشار السرطان من خلال إضعاف الجهاز المناعي. وأثبتت الدراسات أن المدخنين أكثر عرضة لمخاطر الإصابة بسرطان الكلى مرتين أكثر من غير المدخنين، وأن التدخين مسؤول عن مئات الآلاف من حالات الوفاة التي تحدث كل عام.

ويعد التدخين السبب الأول للأمراض المميتة في العالم، منها: سرطان الرئة، سرطان الفم، سرطان الحنجرة، سرطان المريء، سرطان المرارة، سرطان البنكرياس، سرطان الكلية والبروستات.

وإنه يزيد من نسبة الوفيات بالتهاب القصبات وانتفاخ الرئة خمسة أضعاف، ويؤدي إلى تضيق الشرايين المحيطية.

وبالنسبة للفم، فإنه يعمل على ظهور تشققات مزعجة وحرقان في بعض أجزاء الفم، وتناقص في حاستي التذوق والشم، ونقص معدل إفراز اللعاب، مما يؤدي إلى تأثر وظائف الفم بصفة عامة، وهذا ما يعطي المدخنين شعور بعدم الراحة في أفواههم.

إضافة إلى أنه من الأسباب الرئيسية لأمراض اللثة المزمنة، وتساقط الأسنان، وتلون وتغيرلون الأسنان واللسان، وانبعاث روائح كريهة من الفم. وقد لاحظ الأطباء وجود نقص في نسبة نجاح بعض علاجات الأسنان؛ مثل زراعة الأسنان، والتقويم، وإمكانية حصول مضاعفات: مثل التهاب العظم عند خلع الأسنان.

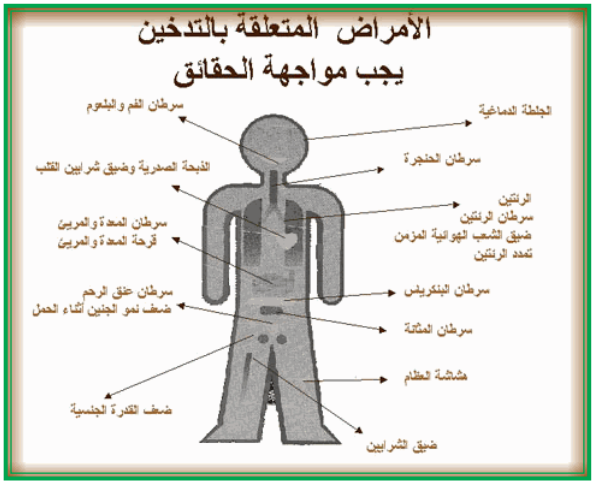

وبعد إجراء دراسات عديدة وجدوا أن التدخين يخفّض من قدرة عمل الدماغ وأداء وظائفه بالشكل الصحيح، مما يؤثر سلباً على الذاكرة.

كما أنه يزيد من نسبة الولادات المبكرة والأطفال قليلي الوزن، ويجعل الأطفال أكثر عرضة للموت المفاجئ أثناء فترة الرضاعة.

علماً أن هذه الأضرار قد لا تختلف باختلاف طريقة التدخين سواء كانت بالسيكارة أو النركيلة، وسواء كان الشخص مدخناً أو مجالس للمدخن.

الشباب ومشكلة القلق / ١

إعداد /محمد قاسم النصراوي

يُعتبر القلق من أخطر أمراض البشريّة المعاصرة التي تهدّد الإنسان وصحّته النفسيّة والجسديّة، وتدفع به إلى أنماط السلوك المنحرف.

والقلق هو: (انفعال مركّب من الخوف، وتوقّع الشرّ والخطر والعقاب)، وهو من أخطر مشكلات الشباب، لا سيّما المراهقين أو الذين نشأوا في أجواء تفتقد الإيمان بالله تعالى وقيم الأخلاق.

وتصوّر الإحصائيّات هذه الظاهرة بشكل مفزع في جيل الشباب.. فالقلق كثيراً ما يتحول إلى ممارسات خطرة، وجرائم مأساوية أمثال الانتحار واللجوء إلى المخدِّرات، والشعور باللامعنى للحياة، والإصابة بسرعة الانفعال والأرق والأمراض العَصبية والجسديّة الخطيرة، واللجوء إلى التدخين، والسلوك المنحرف والشاذ.

ومرحلة القلق الفكري واحدة من مظاهر القلق الخطرة في هذه المرحلة، وكذلك عدم الاستقرار العقيدي والانتماء الاجتماعي والسياسي. لذا كان من السهل اجتذاب الشباب نحو الآراء والنظريات المنحرفة التي تُقدَّم كبدائل للمجتمع.

ولعل أهم أسباب القلق هو: الفراغ الفكري الذي يدفعهم إلى اعتناق الأفكار التي يتصورون صحتَها، أو تراهم يركضون وراء بعض الوجوه اللاّمعة والعناوين البرّاقة ظنّاً منهم أنها مفاتيح السعادة.

ومن الأسباب أيضاً: الإحساس بالخوف على المستقبل، والاضطهاد السلطوي، والبطالة، وتردّي الأوضاع المعاشية، وغياب الأمل في تحقيق الأهداف المنشودة، والخوف من الفشل الدراسي، وتلاشي الطموح المدرسي، والخوف من الإصابة بالأمراض، أو الخوف على مستقبل الحياة الزوجيّة. وسنذكر في العدد القادم الحل لهذه المشكلة الخطيرة.

أهمّية الزواج في الإسلام

الشيخ محمود الصايغ

تبنّى الإسلام العظيم بصورة إيجابية الدعوة إلى الزّواج والحثّ عليه للقضاء على العزوبة؛ وذلك لما للزواج من أهمية وما يترتب عليه من اصلاح للفرد والمجتمع، ولما للعزوبة من سبب لإفساد المجتمع.

فالزواج من أهم الأعمال في الإسلام لتقويم المجتمع وبناء الأسرة الصالحة فيه على منهج صحيح ومستقيم. وقد ذكر النبي الأعظمﷺ والأئمّة الطاهرينﷺ الكثير من الأحاديث الشريفة في هذا المجال.

فممّا قاله رسول اللهﷺ: «تناكحوا تناسلوا، تكثروا، فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة ولو بالسقط» (مستدرك سفينة البحار).

وقالﷺ أيضاً: «النّكاح سنّتي، فمن رغب عن سنّتي فليس مني» (جواهر الكلام: ج٢٩).

وقالﷺ: «ما بُني في الإسلام بناءً أحبُّ إلى الله عز وجل وأعز من التزويج» (بحار الأنوار: ١٠٠/ ٢٢٢).

وعنهﷺ أيضاً أنه قال: «من تزوج فقد أحرز نصف دينه، فليتق الله في النصف الباقي» (الأمالي، للطوسي: ٢/ ٩٥).

وقالﷺ: «من سعادة الرجل أن لا تحيض ابنته في بيته» (مَن لا يحضره الفقيه: ٣/ ٤٧٢).

وقالﷺ أيضاً: «الركعتان يصليهما رجلٌ متزوجٌ أفضل من رجل أعزب يقوم ليلَه ويصوم نهارَه» (الكافي، الكليني: ٥/ ٤٦٧). وهذه النبذة من الأحاديث تثبت لنا وجوب السّعي إلى الزواج والحثّ عليه والترغيب فيه لكلّ من استحقّ التزويج من ذكر أو أنثى وذلك للصّالح العام من أجل أن يكون المجتمع مثالياً ومرضياً عند الله عز وجل.

جعدة بن هبيرة المخزومي

السيد إحسان الغريفي

اسمه ونسبه:

هو جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب هو ابن أخت أمير المؤمنين(عليه السلام)، فأمه أم هاني بنت أبي طالب، واختلف في صحبته، فقيل: أنه وُلد على عهد النبي(صلى الله عليه وآله) وليست له صحبة، وقيل: بل هو من الصحابة.

كان جعدة فارساً شجاعاً، وفقيهاً وشاعراً، وخطيباً له لسان بليغ، وكان ذو شرف عظيم في قريش، وهو ممن أحبّه عليّ بن أبي طالب(عليه السلام)، وقرَّبه إليه، وزوَّجه بنته أم الحسن فولدت له: الحسن، وجعفر، وعليّ، والحارث، ويحيى، وعبد الله الذي فتح القهندر وكثيراً من خراسان.

وروى نصر بن مزاحم في (وقعة صفين): أن عليّاً(عليه السلام) لما دخل الكوفة قيل له: أي القصرين ننزلك؟ قال: «قصر الخبال لا تنزلونيه»، فنزل على جعدة، وكان جعدة ملاصقاً لأمير المؤمنين(عليه السلام) وملازماً له قائماً بخدمته؛ فقد رُوِيَ عَنْ نَوْف البَكّالي قالَ: خَطَبَنا أَميرُ المؤمنينَ عَليٌّ(عليه السلام) بالكُوفَة وهُوَ قائمٌ عَلى حَجارَة، نَصَبَها لَهُ جُعْدَةُ بنُ هُبَيْرَةَ المَخْزُومي.

مشاهده:

شهد جعدة مع أمير المؤمنين(عليه السلام) صفين، وقد روى الكشي في (اختيار معرفة الرجال) أنه كان مع أمير المؤمنين(عليه السلام) من قريش خمسة نفر، وكانت ثلاثة عشر قبيلة مع معاوية، فالخمسة: محمد بن أبي بكر، وهاشم المرقال، وجعدة المخزومي، ومحمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، والخامس سلف أمير المؤمنين ابن أبي العاص بن ربيعة، وهو صهر النبي(صلى الله عليه وآله) أبو الربيع.

وجاء في كتاب وقعة صفين أنَّ معاوية بعث إلى عتبة فقال: ما أنت صانع في جعدة؟ فقال: ألقاه اليوم وأقاتله غداً. فغدا عليه عتبة فنادى: أيا جعدة، أيا جعدة، فاستأذن جعدة عليّاً(عليه السلام) في الخروج إليه، فإذن له.. وتهيأ جعدة بما استطاع فالتقيا، وباشر جعدة يومئذ القتال بنفسه، وجزع عتبة فأسلم خيله، وأسرع هارباً إلى معاوية.. قائلاً: لا والله لا أعود إلى مثلها أبداً.. فهذه الواقعة تعدّ من المفاخر لجعدة وقد أثلج بها صدر أمير المؤمنين(عليه السلام) إذ غلب جعدة جيش معاوية بلسانه وسيفه.

مناصبه:

ذكر ابن عبد البر في (الاستيعاب): إنَّ أمير المؤمنين(عليه السلام) ولّى جعدة بن هبيرة المخزومي على خراسان. وروى الطبري أنّه لما ضرب ابن ملجم عليّاً(عليه السلام) تأخر عليّ وقدم جعدة يصلّي بالناس الغداة. وأوصى أمير المؤمنين(عليه السلام) قبل استشهاده -لكي لا يطلع أحد من بني أمية على مكان قبره- بإعداد أربعة قبور، الأول: في المسجد، والثاني: في الرحبة، والثالث: في الغري، والرابع: في بيت جعده بن هبيرة.

أقوال علمائنا في حقه:

عده الشيخ الطوسي من أصحاب رسول الله(صلى الله عليه وآله)، ومن أصحاب أمير المؤمنين علي(عليه السلام). وأمَّا وفاته فقيل: توفي في خلافة معاوية.

عابد.. ولكن!!

إعداد / احمد السيلاوي

روي في كتاب بحار الأنوار عن أصول الكافي، نقلاً عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: كان عابدٌ في بني إسرائيل لم يقارف من أمر الدنيا شيئاً، فنخر إبليس نخرة فاجتمع إليه جنوده، فقال: مَن لي بفلان؟.. فقال بعضهم: أنا.. فقال: من أين تأتيه؟.. فقال: من ناحية النساء. فقال: لستَ له، لم يجرّب النساء.. فقال له آخر: فأنا له.. قال: من أين تأتيه؟.. قال: من ناحية الشراب واللذات.. قال: لستَ له، ليس هذا بهذا.. قال آخر: فأنا له.. قال من أين تأتيه؟.. قال: من ناحية البر.. قال: انطلق فأنت صاحبه.

فانطلق إلى موضع الرجل فأقام حذاءه (إلى جانبه) يصلّي.. وكان الرجل ينام والشيطان لا ينام، ويستريح والشيطان لا يستريح.. فتحول إليه الرجل وقد تقاصرت إليه نفسه واستصغر عملُه، وقال: يا عبد الله، بأيِّ شيء قويتَ على هذه الصلاة؟

فلم يجبه، ثم أعاد عليه فلم يجبه، ثم أعاد عليه، فقال: يا عبد الله، إني أذنبتُ ذنباً وأنا تائبٌ منه، فإذا ذكرتُ الذنوبَ قويتُ على الصلاة. قال الرجل: فأخبرني بذنبك حتى أعمله وأتوب؛ فإذا فعلتُه قويتُ على الصلاة.

قال: ادخل المدينة فسل عن فلانة البغية، فأعطها درهمين ونَلْ منها.

قال: ومن أين لي درهمين؟.. ما أدري ما الدرهمان!.

فتناول الشيطانُ من تحت قدمه درهمين، فناوله إياهما، فقام فدخل المدينة بجلابيبه يسأل عن منزل فلانة البغيّة، فأرشده الناسُ وظنوا أنه جاء يعظها فأرشدوه.. فجاء إليها فرمى إليها بالدرهمين وقال: قومي.

فقامت فدخلت منزلها وقالت: ادخل، لقد جئتني في هيئة ليس يُؤتى مثلي في مثلها، فأخبرني بخبرك، فأخبرها فقالت له: يا عبد الله، إن تركَ الذنوبِ أهونُ من طلب التوبة، وليس كلُّ مَن طلب التوبةَ وجدَها، وإنّما ينبغي أن يكون هذا شيطاناً مثّل لك، فانصرف فإنّك لا ترى شيئاً.

فانصرف، وماتت من ليلتها (أي بعد التوبة).. فأصبحت فإذا على بابها مكتوب: أحضروا فلانة، فإنها من أهل الجنة.. فارتاب الناسُ فمكثوا ثلاثاً لا يدفنونها ارتياباً في أمرها.. فأوحى الله عز وجل إلى نبي من الأنبياء أن ائْتِ فصلِّ عليها، ومُر الناس أن يصلّوا عليها؛ فإني قد غفرتُ لها، وأوجبتُ لها الجنة بتثبيطها عبدي فلان عن المعصية.

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي التاسع

وتحت شعار

الإمام الحسين عليه السلام مثل أعلى ودعوة حسنى

تقيم الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

معرض كربلاء الدولي للكتاب

الدورة التاسعة

في صحن العقيلة زينب عليها السلام

للمدة من ١-١٥ شعبان ١٤٣٤هـ / ١٠- ٢٥ حزيران ٢٠١٣م

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجةً لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩

زورونا على الموقع: www.alkafeel.net . راسلونا على: nashra@alkafeel.net

تحرير: السيد محمد العطار / منير الحزامي - التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي

التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

دار الضياء للطباعة - النجف الأشرف ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣